ميانمار الخصم الثلاثون الذي يواجه سورية في تصفيات المونديال

الفوز المشفوع بالأهداف مطلوبٌ من منتخبنا اليوم

محمود قرقورا

سيكون منتخب سورية الأول بكرة القدم على موعد مع مباراة مهمة على طريق التصفيات الآسيوية المونديالية عندما يحل ضيفاً على منتخب ميانمار المتواضع جداً هذه الأيام بداية من الثانية والنصف في المباراة الثالثة للمنتخبين والأولى بينهما تاريخياً.

ونقول عن المنافس إنه متواضع هذه الأيام لأنه يمتلك الإرث الكروي في الماضي عندما كان اسمه بورما، فهو ثاني أمم آسيا بنسختها الرابعة ١٩٦٨ وحامل ذهبية دورة الألعاب الآسيوية عامي ١٩٦٦ على حساب إيران و١٩٧٠بالتشارك مع كوريا الجنوبية.

وكان منتخبنا قد فاز على كوريا الشمالية بهدف سجله عمر السومة من علامة الجزاء وخسر أمام اليابان بخمسة أهداف دون رد وجرت المباراتان في السعودية أرضنا المعتمدة خلال شهر تشرين الثاني الفائت، في الوقت الذي كان فيه منتخب ميانمار حصالة أهداف وحصة تدريبية لمنافسيه فخسر أمام اليابان بخماسية نظيفة وأمام كوريا الشمالية بهدف لستة.

الخصم الثلاثون

سيكون منتخب ميانمار الخصم الثلاثين الذي سيواجه منتخب سورية في تصفيات كأس العالم بعد كل من:

تركيا ١٩٥٠ والسودان ١٩٥٨ والكويت وإيران وكوريا الشمالية ١٩٧٤ والسعودية ١٩٧٨ والعراق والبحرين وقطر١٩٨٢ واليمن ١٩٨٦ وعمان وتايوان ١٩٩٤ وقيرغيزستان والمالديف ١٩٩٨ والفلبين ولاوس ٢٠٠٢ وطاجيكستان ٢٠٠٦ وأفغانستان وإندونيسيا والإمارات ٢٠١٠ وكمبوديا وسنغافورة واليابان والصين وكوريا الجنوبية وأوزبكستان وأستراليا ٢٠١٨ وغوام ولبنان ٢٠٢٢.

وجوه جديدة

منذ قدوم المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر لاستلام دفة قيادة المنتخب وجه أنظاره نحو اللاعبين ذوي الأصول السورية والحقيقة الساطعة أن معظم هؤلاء تركوا بصمة لينعكس ذلك على الشكل العام للمنتخب، وهذا ترجم بخروج مشرف أمام إيران بركلات الترجيح من دور الستة عشر يوم ٣١ كانون الثاني الفائت، والجميع بات ينظر إلى الأمام.

ولمباراتي ميانمار استمر انضمام اللاعبين السوريين مستعيدي الجنسية والأسماء الجديدة هي: داليهو إبراندوست وإلياس هدايا ونوح شمعون وثلاثتهم انخرطوا بالحصة التدريبية يوم الثلاثاء بعد وصول موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، على تمثيلهم لمنتخب سورية الأول، وسيكون أمر مشاركتهم رهن المدرب كوبر الذي أصر على استبعاد السومة والمواس في الوقت الذي تراجع عن قرار الاعتزال ظناً منه أن كوبر ربما يستدعيه مجدداً ولكن خاب أمله، ورغم استبعاد المواس مجدداً فقد أصر اللاعب على أن مسيرته الدولية لم تنته.

وإذا كان الثلاثي الحديث مجهولاً فإن العنصر الأهم هو محمود داود الذي سيكون جاهزاً للقاء الثاني في السعودية يوم ٢٦ الجاري.

والنقطة الأهم عدم وجود عمر خريبين نخب آسيا الأول عام ٢٠١٧ وصاحب هدفي نسور قاسيون في النهائيات القارية الأخيرة بمرمى كل من الهند وإيران، وبين مدير المنتخب موفق فتح الله أن الإصابة وراء عدم استدعائه وليس أي أمر آخر، والإصابة أيضاً كانت وراء استبعاد محمد عثمان، والحال كذلك للمهاجم بابلو صباغ.

حصة تدريبية

مهما كانت نوعية الأسماء فإن مباراتي ميانمار أشبه بحصة تدريبية يمكن خوضها باللاعبين المحليين، والهم والاهتمام مواجهتا كوريا الشمالية واليابان خلال شهر حزيران المقبل وعندها يمكن الحكم على المنتخب المطالب باحتلال المركز الثاني.

وهذا يتطلب تجنب الخسارة أمام كوريا الشمالية وتقليص المسافات بينه وبين منتخب اليابان الذي فاز بخماسية مع الرافة قبل أربعة أشهر.

وإذا كان الشكل العام للمنتخب في ارتقاء فإن عدم تجاوز هذه المرحلة يعيدنا إلى نقطة الصفر، وخاصة أن منتخبنا مع فجر إبراهيم بلغ المرحلة الحاسمة لتصفيات ٢٠١٨ و٢٠٢٢.

أسماء فرضت نفسها

خلال النهائيات الآسيوية ظهر أحمد مدنية بين الخشبات بشكل ممتاز كما ظهر أيهم أوسو وثائر كروما متفاهمين متجانسين وكأنهما يلعبان منذ سنوات، وبدا الظهيران عبد الرحمن ويس ومؤمن العجان حافظين للمهام الموكلة إليهما.

وفي خط الوسط بصم الثنائي الشاب محمود الأسود وعمار رمضان بجوار إيزاكيل العم وخليل إلياس، وفي المقدمة إبراهيم هيسار وكل هؤلاء بدؤوا التشكيل الأساسي للمباريات الأربع في الكرنفال الآسيوي.

والمهاجم الثاني تناوب عليه بابلو صباغ وعمر خريبين، وكان البديل علاء الدالي وأنطونيو يعقوب.

والسؤال من سيكون المهاجم الثاني؟ هل البديلان في كأس أمم آسيا أم العائد للتشكيل ماردليان مردكيان أم سيكون للمدرب رؤية من خلال اللاعبين الجدد؟

بعد الفشل في ملف لاعبي مستعيدي الجنسية لابد من العودة لبناء نواة منتخب شاب للمستقبل

مهند الحسني

انتهت مباريات النافذة الأولى من التصفيات الآسيوية لكرة السلة وحقق منتخبنا نتائج وجدها القائمون عليها بأنها جيدة بعد أن خسر أمام منتخب لبنان وفاز على منتخب الإمارات، وعلى الرغم من هذا الفوز غير أن سلتنا مازالت تسير بخطوات عرجاء وغير واضحة ويبدو أن القائمين عليها مازالوا يبحثون عن نتائج مسبقة الصنع بعيداً عن أي إستراتيجية واضحة المعالم للمستقبل.

دعونا نتحدث بصراحة ونعترف بأن السلة السورية في عهد الاتحاد الحالي أخفقت في تحقيق نتيجة جيدة، وكانت مشاركاتها الخارجية أشكالاً وألواناً بين الرفض هنا والقبول هناك، وذهب البعض إلى إلقاء التهم والمسؤولية على اتحاد السلة واتهموه بالتقصير والفشل وبأنه هو المتسبب الوحيد لكل هذه النكبات والانتكاسات، وكان سلتنا كانت قبل سنوات قليلة كانت متربّعة على منصات التتويج وخاضت أدواراً متقدمة في كأس العالم.

والحقيقة التي يعرفها الكثيرون بأن السلة السورية لا تملك في جعبتها أي إنجاز عربي أو قاري، وكان أفضل مركز حققته شارك فيها منتخبنا من دون أي لاعب مغترب بسبب الشروط الصعبة التي يفرضها الاتحاد الدولي، فعلى هذا الواقع لابد للاتحاد أن يضع هذا الملف خلف ظهره ويلتفت للعمل على منتخب جديد للمستقبل تكون معدل أعمار لاعبيه ٢١ سنة مع ضم لاعب أو اثنين من اللاعبين الكبار وتأمين كادر أجنبي عالي المستوى لهذا المنتخب مع فتح باب المشاركات أمامه ونسيان النتائج الرقمية لأنه في طور الإعداد والبناء، بهذا فوق إمكانات القائمين على هذا الملف، وبدا ذلك واضحاً في النافذة الأخيرة التي شارك فيها منتخبنا من دون أي لاعب مغترب بسبب الشروط الصعبة التي يفرضها الاتحاد الدولي، فعلى هذا الواقع لابد للاتحاد أن يضع هذا الملف خلف ظهره ويلتفت للعمل على منتخب جديد للمستقبل تكون معدل أعمار لاعبيه ٢١ سنة مع ضم لاعب أو اثنين من اللاعبين الكبار وتأمين كادر أجنبي عالي المستوى لهذا المنتخب مع فتح باب المشاركات أمامه ونسيان النتائج الرقمية لأنه في طور الإعداد والبناء، بهذا التصرف يكون الاتحاد (ضرب عصفورين بحجر واحد) نجح في تشكيل نواة منتخب للمستقبل إضافة إلى أنه سيعمل على ملف اللاعبين مستعيدي الجنسية بهدوء وترو ولابد حينها أن تثمر جهوده عن نتائج جيدة ونرى بعض من هؤلاء اللاعبين بين صفوف منتخبنا أسوة ما يجري من نجاحات في هذا الملف في اتحاد الكرة.

ملف معقد

حسبما ورد إلينا من معلومات أن ملف اللاعبين مستعيدي الجنسية بات يعترضه الكثير من المنغصات والعقبات وجميعها الفادحة في هذا الموضوع، غير أن هناك من ساهم في سوء النتائج وهي الأندية التي مازالت تعمل بطريقة عشوائية لا تنم عن عقلية احترافية عالية، وهذا من شأنه أن يفرز مواهب وخامات لا تجيد التعامل مع أبجديات كرة السلة الحديثة وبالتالي هذا يصب في بوتقة المنتخب الوطني الذي يعاني أمرين مهمين، الأول هو سوء التحضير والثاني عدم وجود لاعبين يعرفون ألف باء كرة السلة ولابد هنا أن تكون نتائج غير جيدة، فكيف يمكن أن يكون الحصاد مثمراً إذا كانت عملية الزرع فجة وغير صحيحة.

في مكان آخر

تراجع نتائج منتخباتنا لا يمكن أن نحمّل الاتحاد كامل المسؤولية عنها رغم أخطائه

خطوة لابد منها

يجب أن نكون متفائلين بالمرحلة القادمة وخاصة أن هناك جيلاً من اللاعبين الشبان يبشر بالخير لذلك لن تكون الخسارات الكثيرة التي منيت بها منتخباتنا الوطنية نهاية العالم، لأن ميزان الرياضة يتساوى فيه الفوز والخسارة بشرط أن يستفيد الفائز من فوزه، ويتعلم الخاسر من أخطائه، واتحاد السلة يجب أن يستغل حالة العطاء التي توليها القيادة الرياضية للعبة ووجود بعض الشركات الوطنية التي دخلت على خط الدعم، ويعمل على تشكيل منتخب للمستقبل.

ويجب أن يكون له دور إشرافي على سير تحضير فرق القواعد في جميع الأندية، حيث لا يجوز أن يقود مدرب أي فريق من دون أن يكون مؤهلاً بدورات عالية المستوى، مع إمكانية وضع نظام مسابقات عالي المستوى لدوري الفئات العمرية على أن يلعب اللاعب عدداً كبيراً من المباريات بعيداً عن سلق هذه المسابقات واختصارها بعدد قليل من المباريات تكون رفع عتب لا أكثر، وأن تكون هناك متابعة دقيقة لجميع تفاصيل خطته على أرض الواقع، مع إمكانية السعي وراء بناء صالات تدريبية في جميع المحافظات لما لها من دور مهم في رفع مستوى الأندية واللاعبين.

ما نتمناه لسلتنا الوطنية لا يحتاج تطبيقه إلى أحجية أو معادلات كل ما يحتاجه هو النوايا الصادقة ودعوة حقيقية للخبرات المبعدة أو المستبعدة لأسباب شخصية ومنحها كامل الصلاحيات للعمل بحرية ومن ثم وضع عملها في ميزان المحاسبة والتقييم.

فهل اتحاد السلة قادر على ذلك أم سيبقى عمله محصوراً في رفع الشعارات والوعود والحجج دون أن يأتي بأي شيء جديد.

مواجهة تشرين وشهبا.. عبور متوقع أم مفاجأة جديدة؟

الوطن - أدونيس حسن

يواصل فريق تشرين مسيرة الدفاع عن لقبه بطلاً لكأس الجمهورية ويلتقي فريق شهبا أحد أندية الدرجة الأولى، ومراده تفادي أي مفاجآت وحسم التأهل لنصف نهائي البطولة للمرة الثالثة توالياً.

الفريق اللاذقي كان قد أزاح فريق الجيش في الدور السابق، منهياً سلسلة من الإقصاءات أمام الزعيم تشكلت عبر آخر ٥ مواجهات للفريقين في البطولة، هذا التأهل تزامن مع ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري على حساب الطليعة والحرية والوثبة، غير أن أداء الفرقة الصفراء عاد لحالة عدم الاستقرار في جولتي الدوري الأخيرتين، فخسر أمام الفتوة بأخطاء دفاعية ساذجة، ولم يقنع في لقاء الديربي أمام جبلة رغم تحقيقه الفوز على النوارس.

وعليه يبدو أن خصم تشرين الأول هو نفسه، في ظل تقلبات الأداء وتذبذب المستوى، فتارة يقدم الفريق أفضل مستوياته ضد كبار الفرق وخارج الديار، وتارة يقدم نسخة هزيلة لا تصلح للمنافسة، ما يثير بعض الشكوك حول قدرة النسور على حسم الأمور دون عناء أمام أقل فرق الدور الحالي خبرة، لذا: فالحذر مطلوب من جانب الأصفر والأحمر حتى لا يكون ضحية مفاجأة تاريخية لو حدث وتأمل خصمه القادم من السويداء.

على الجانب المقابل، وبعد وصوله للدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه، سيبحث فريق شهبا عن استمرار مغامرته في البطولة رغم صعوبة المهمة، حيث سيتعين عليه خوض أول الصدامات القاسية خلال هذا الاستحقاق، بعدما أقصى شرطة حلب ومعدان بعد اعتذار الأخير، والحرية الذي يقدم مستويات ضعيفة ومتواضعة خلال الموسم الحالي.

وتشكل مواجهة شهبا أول لقاء لتشرين مع أحد أندية الدرجة الأدنى خلال الدور ربع النهائي منذ نسخة ٢٠١٥، حينما أقصى فريق الحرية بركلات الترجيح، بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي، غير أن مسيرته توقفت عند نصف النهائي بعدما انقاد لهزيمة أمام الشرطة بنتيجة ٣/١.

الجدير بالذكر أن اللقاء كان قد جدول يوم غد على أرضية ملعب الجلاء، ولكن اتفاقاً وشبكاً بين الناديين سينقل مسرح المواجهة إلى إستاد الباسل في اللاذقية.

حلم الفتوة بمعانقة الكأس يبدأ من بوابة الطليعة

الوطن- شادي علوش

بعد أن أنجز الفتوة استحقاق الدوري وبات على بعد خطوات قليلة من الاحتفاظ باللقب، تتجه أنظار أبناء أزرق الدير صوب محطة الكأس التي عانقها الفتوة للمرة الرابعة والأخيرة عام ١٩٩١ ويطمح اليوم لمعاودة احتضانها مجدداً وجمع المجد من طرفيه كما حدث في موسمي ١٩٨٩/١٩٩٠ و١٩٩٠/١٩٩١.

الفتوة يدخل يوم الجمعة لقاء ربع النهائي في مواجهة الطليعة الحموي الذي سبق أن التقاه قبل أيام ضمن الدوري في حماه وألت أمور المباراة لمصلحة الأزوري بهدفين.

ولكن الفارق بين المباراة الأخيرة والمباراة القادمة أن هذه المباراة تختلف اختلافاً جذرياً عما سبقها وفي الغالب الأعم فإن مباريات الكأس تحمل طابعاً تنافسياً خاصاً والفتوة هو الأدرى بمدى اختلاف وصعوبة مواجهات الكأس وهو الذي كان متخصصاً فيها قبل وبالعودة للمباراة التي سيستضيفها ملعب الحمدانية بحلب (إدارة الفتوة حاولت الاتفاق مع الجانب الطلعاوي لنقل المباراة إلى دمشق مع التكفل ببعثة نادي الطليعة، ولكن الاتفاق لم يتم حتى الآن) فإن الفريقين يمتلكان الطموح والرغبة ذاتها ببلوغ الدور نصف النهائي ورغم أرجحية الفتوة كفارق فني معين، إلا أن مباريات الكؤوس كما أسلفنا تحمل طابعاً خاصاً قد يغيب عنه أي فارق فني وخاصة إنها مباراة وحيدة لا يد فيها من فائز.

ولهذه الغاية فقد أعد رجال الفتوة العدة جيداً لهذه المواجهة التي سيغيب فيها حارس الفريق الأساسي طه موسى لتواجده مع المنتخب الوطني، بينما تبدو بقية الخطوط متكملة العناصر وذلك وفق التدريبات اليومية التي عاد الفريق للالتزام بها بعد استراحة يوم واحد فقط أعقبت مباراة الدوري الأخيرة.

إسماعيل السهو مساعد مدرب رجال الفتوة وفي تصريح خص به «الوطن» قال إن المباراة هامة جداً للفريق في إطار السعي لبلوغ أبعد نقطة في الكأس وإن هذه المباراة مختلفة تماماً عن مباراة الدوري، لذلك فإن المطلوب من الفريق هو اللعب بجدية منذ البداية وعدم إفساح المجال أمام الخصم لصنع مفاجأة ليست في محلها أو وقتها، وعناصر الفريق على أتم الاستعداد لهذه المواجهة التي نتمنى من خلالها الوصول لنصف النهائي لأول مرة منذ أكثر من ٣٠عاماً.

كرة الساحل تستأنف تدريباتها

طرطوس- ممدوح علي

بعد استراحة لمدة خمسة أيام عاودت كرة الساحل تدريباتها بقيادة الكابتن محمد شديد ومساعديه محمد قطايا وعلي ونوس وعرفات الشاهر لحراس المرمى استعداداً للمراحل الخمس المتبقية من دوري المحترفين للموسم الحالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ومع كل أسف كانت المباراة الأخيرة التي خسرها الفريق مع الوحدة في طرطوس قبل التوقف وبثلاثة أهداف مقابل هدفين بمثابة إنذار مبكر لصعوبة بقاء الفريق في الدوري الممتاز وخاصة أن مصيره ليس بيده بل يحتاج لعدة حسابات معقدة ومباريات المتبقية ليست سهلة، حيث سيحل بعد التوقف ضيفاً على الأهلي في حلب ثم يستضيف كلاً من الطليعة والكرامة على التوالي قبل أن يشد الرحال إلى دمشق لملاقاة فريق الجيش ويختتم الدوري على أرضه عندما يستضيف تشرين.

وقد كشف لـ«الوطن» ياسر ملحم رئيس النادي بأن حظوظ فريقه على الورق مازالت قائمة وسنقف مع الفريق لآخر لحظة من عمر الدوري، وسنقوم بدفع الرواتب المالية للاعبين والكوادر في موعدها.

وختم بالقول: بكل صراحة ترتيبنا الحالي ليس مقياساً لمستوى الفريق، حيث تعرضنا لعدة ظروف خلال الموسم ساهمت في تراجع ترتيبنا والحظ أيضاً له دور في هذا الأمر ومباراتنا الأخيرة مع الوحدة التي خسرناها بطرطوس أكبر دليل على سوء الطالع الذي رافقنا خلالها، حيث أهدرنا أكثر من ثلاثة أهداف كانت كافية لقلب نتيجة المباراة والترتيب معاً، وعلى كل حال مازالت ثقتي باللاعبين كبيرة بأن يبذلوا قصارى جهدهم في المباريات القادمة من أجل بقاء الفريق بالدرجة الممتازة لأن ناديا ومحافظتنا وجمهورنا يستحقون الفرح.

هل يستفيد شباب الساحل من تأجيل الدوري؟

طرطوس- ممدوح علي

بناء على بلاغ لجنة المسابقات في الاتحاد العربي السوري لكرة القدم رقم٣٨١ تاريخ ٢٠٢٤/٣/١٧ تم تأجيل مباريات المرحلتين الأخيرتين من دوري شباب الدرجة الممتازة حتى عودة منتخب الشباب من معسكره الخارجي، وليتسنى لجميع الأندية مشاركة لاعبيها لأن هناك أندية تتأثر بغياب لاعبيها ومنهم نادي الساحل، حيث سيغيب عنه أفضل لاعبيه ذو الفقار تيشوري والمتواجد حالياً مع المنتخب، وجميعنا يعلم بأن شباب الساحل يحتلون المركز الأخير ومهددون بالهبوط للدرجة الأولى.

لذلك يجب الآن الاستفادة قدر الإمكان من فترة التوقف الحالية ومعالجة السلبيات التي رافقت المرحلة السابقة وخاصة الخسارتين المتتاليتين مع تشرين بطرطوس بهدفين لهدف ومع الجيش بدمشق بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وبالنسبة لترتيب الفرق الثلاثة المهددة للمجموعة الثانية هي: الوثبة يحتل المركز الخامس برصيد٩نقاط من ١٠مباريات يليه الوحدة بالمركز السادس برصيد ٨ نقاط من ١١مباراة وفي المركز السابع والأخير الساحل برصيد ٦ نقاط من ١٠ مباريات.

وستكون المباريات الحاسمة للفرق الثلاثة على النحو التالي: الساحل سيلعب مع الوثبة في طرطوس المرحلة القادمة ومع الوحدة في دمشق في المرحلة الأخيرة من الدوري، والوثبة سيلعب الأسبوع المقبل كما ذكرنا مع الساحل في طرطوس ثم يستضيف الحرية في المرحلة الأخيرة.

أما فريق الوحدة فسيرتاح المرحلة المقبلة قبل أن يستقبل الساحل في المرحلة الأخيرة، واحتمالات بقاء الساحل هي على الشكل التالي: الفوز على الوثبة والتعادل مع الوحدة وفي حال الفوز على الوثبة وخسارة الوثبة أمام الحرية في الجولة الأخيرة يتساوى الساحل مع الوثبة بالنقاط ويبقى بالدرجة الممتازة لأنه يكون قد فاز على الوثبة ذهاباً وإياباً.

الخسارة أمام الوثبة بطرطوس والفوز على الوحدة بأي نتيجة يبقى الساحل ويهبط الوحدة وفوزه على الوثبة والوحدة يضمن له البقاء أيضاً.

ومن خلال ما ذكرنا أعلاه فإن بقاء الساحل مازال في الملعب ومصير الفريق في يده ولا يحتاج إلى حسابات معقدة، وما نأمله من إدارة النادي والكادرين الفني والإداري أن يكون هناك حالة استنفار كاملة لإنقاذ الفريق من الهبوط.